

المناخ المدرسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى عينة من المرشدين النفسيين في سورية

الكلية: الكلاسة، جامعة الفرات

المنخص:

المشكلة: تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على المناخ المدرسي وعلاقته بالأداء الوظيفي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى المرشدين النفسيين في سورية. والتعرف على بعض السمات والخصائص التي تؤثر في الأداء الوظيفي للمرشد النفسي (الجنس، المؤهل العلمي).

هدف الدراسة: التعرف على طبيعة الأداء الوظيفي الذي يقوم به المرشد النفسي. و العلاقة بين مستوى الأداء الوظيفي والمناخ المدرسي. والتعرف على الفروق في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين وفق بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي).

وكذلك التعرف على الفروق في مدركات المرشدين النفسيين عن عوامل المناخ المدرسي باختلاف كل من (النوع، المؤهل العلمي).

الإجراءات: تم التوصل لإعداد مقياس للمناخ المدرسي للمرشد النفسي في سورية (من إعداد الباحث) وبعد ذلك تم تطبيق هذا المقياس بالإضافة إلى مقياس الأداء الوظيفي للمرشد النفسي إعداد (منصور الأش، ٢٠٠٩) على عينة الدراسة والتي تكونت من (١٠٠) مرشد نفسي من محافظات (حلب، دمشق، ريف دمشق، إنب، دير الزور) في سورية.

الكلمة المفتاحية: المناخ المدرسي ، الأداء الوظيفي .

قبل للنشر:

ورد للنشر :

١- المقدمة :

يرى العاملون في مجال التربية وعلم النفس أن الحاجة إلى الإرشاد النفسي من أهم احتياجات الفرد في ظل التغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ما أدى إلى زيادة الضغوط النفسية التي تقع على كل فئات المجتمع ومنها تلاميذ المدارس، فقد تظهر بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى بعض التلاميذ ما يؤثر على تحصيلهم الدراسي، وعلى صحتهم النفسية، وهذا يتطلب توفير خدمات نفسية متميزة بالمدرسة لمساعدة الطلاب على التعامل مع تلك المشكلات.

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات التي تناولت الخدمات الإرشادية في سورية أهمية وجود مرشد نفسي يقدم خدمات نفسية، ومن هذه الدراسات دراسة أمينة رزق (٢٠٠٥) حول الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية، وقد أشارت نتائجها إلى وجود مشكلات: دراسية، وشخصية انفعالية، وأسرية، واجتماعية.

ولمطلقاً من الحاجة لوجود مرشد نفسي يقدم الخدمات الإرشادية التي أصبحت حاجة ملحة في هذا العصر أصدرت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية القرار الوزاري رقم ٥٤٣/٢١٥٣ (٣/٤) تاريخ ١٠/١٠/٢٠٠٠م ببدء الإرشاد النفسي التربوي في وزارة التربية بتكليف المدرسين حملة الإجازة في التربية وعلم النفس بوظيفة المرشد النفسي التربوي، وفي ٥/٩/٢٠٠١ صدر المرسوم الجمهوري رقم ٤٦٦/ القاصي بإضافة مرشد نفسي واجتماعي للعاملين في وزارة التربية، وبهذا المرسوم أصبح لمهنة الإرشاد اسم وظيفي محدد.

ونتيجة لما سبق تسعى الدراسة الحالية للتعرف إلى المناخ المدرسي وعلاقته بالدور الوظيفي وبعض لدى المرشدين النفسيين في سورية.

٢_ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف إلى المناخ المدرسي وعلاقته بالدور الوظيفي لدى المرشدين النفسيين في سورية.

ويمكن من خلال هذه الدراسة أن تجيب عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين المناخ المدرسي والدور الوظيفي لدى المرشدين النفسيين في سورية.

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١_ ما طبيعة الدور الوظيفي للمرشدين النفسيين؟

٢_ ما العلاقة بين أداء المرشدين النفسيين لدورهم الإرشادي ومدرجاتهم لعوامل المناخ المدرسي؟

٣_ هل يختلف أداء الدور الوظيفي للمرشدين النفسيين باختلاف (المؤهل العلمي)؟

٤_ هل تختلف مدرجات المرشدين النفسيين عن عوامل المناخ المدرسي باختلاف كل من (النوع، المؤهل العلمي)؟

٣_ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة من الناحية الإجرائية إلى الإجابة عن تساؤلات البحث، وبالتالي تحقق الأهداف الآتية:

١_ التعرف إلى طبيعة الأداء الوظيفي الذي يقوم به المرشد النفسي.

٢_ التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الأداء الوظيفي والمناخ المدرسي.

٣_ التعرف إلى الفروق في الدور الوظيفي للمرشدين النفسيين وفق (المؤهل العلمي).

٤_ التعرف إلى الفروق في مذكرات المرشدين النفسيين عن عوامل المناخ المدرسي باختلاف كل من (النوع، المؤهل العلمي).

٤_ أهمية الدراسة:

وفيما يلي نتناول كلاً من الأهمية النظرية والتطبيقية لهذه الدراسة:

١- الأهمية النظرية:

_ إلقاء مزيد من الضوء على الدور الوظيفي للمرشد النفسي.

_ الدراسة الحالية تكتسب أهمية من خلال تناولها لفئة هامة من أفراد العملية التربوية والأسرة المدرسية وهم المرشدون النفسيون الذين يقومون بدور هام في توفير المناخ المدرسي الملائم لجميع أفراد المدرسة.

٢- الأهمية التطبيقية:

ويمكن تحديد الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال النقاط الآتية:

المساعدة في الوقوف على عوامل المناخ المدرسي التي تساعد المرشد النفسي المدرسي في القيام بدوره، وفي ضوء ذلك يمكن التعرف إلى الجوانب الإيجابية في هذا المناخ وكذلك التعرف إلى الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون تقديم المرشد النفسي للخدمات الإرشادية للطلاب، وبالتالي وضع الخطط اللازمة للتغلب على هذه الصعوبات مما يساعد في النهاية على تهيئة المناخ المناسب لتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب على نحو فعال مما ينعكس على الأداء الأكاديمي للطلاب.

٥_ مصطلحات الدراسة :

١_ المناخ المدرسي School climate:

ويقصد به في هذه الدراسة :

* تلك العوامل المحيطة بالمرشد النفسي داخل المدرسة والتي لها دور مهم في تشكيل منظومة فعلية مؤثرة في آلية عمل الاختصاصي النفسي والتي تنعكس بشكل فعال على دوره الإرشادي في المدرسة، من حيث مدى تفهم دور وآلية عمل المرشد النفسي داخل المدرسة، وكذلك علاقته بإدارة المدرسة والمعلمين والاختصاصي الاجتماعي والطلاب وأولياء أمورهم ومدى توافر الإمكانيات المناسبة لقياسه بدوره بالشكل الفعال والمؤثر*

٢_ المرشد النفسي Counselor :

ويقصد بالمرشد النفسي في هذه الدراسة حسب الواقع السوري* بأنه هو ذلك الشخص الحاصل على مؤهل جامعي في / علم النفس أو الإرشاد النفسي أو علم اجتماع / من إحدى الجامعات السورية، ويعين من قبل وزارة التربية والتعليم في وظيفة مرشد نفسي مدرسي، ليقوم بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد النفسي للطلاب في المدرسة، مستخدماً فنيات وأساليب الإرشاد والتوجيه النفسي* .

٦_ حدود الدراسة :

تتحد الدراسة الحالية بالآتي:

١_ العينة التي أجريت عليها الدراسة والتي تبلغ ١٠٠ مرشد نفسي من محافظات: دير الزور- حلب- ريف دمشق- دمشق- إدلب.

٢_ متغيرات الدراسة (المناخ المدرسي- الأداء الوظيفي) كما تقيسها الأدوات المستخدمة.

ـ الإطار النظري :

١ـ المناخ المدرسي :

ـ مفهوم المناخ المدرسي :

عرف (شوقي ، ٢٠٠٢، ٢٣) المناخ المدرسي بأنه " النجاوب والتفاعل المتبادل بين المدخلات والمخرجات في المدرسة، وهو الذي يحدد ما إذا كانت المدرسة ذات نظام اجتماعي مفتوح أو مغلق، أو بالأحرى مناخ مفتوح أو مغلق المنظومة يدركها أفراد المنظومة والتي بدورها تؤثر في الأنشطة وتحقق أهدافها المرغوبة فالمناخ المدرسي هو الذي يتم خلاله عملية التعلم"

خصائص المناخ المدرسي :

يرى عبد القادر أن خصائص المناخ المدرسي بنيت على أساسين :

١- ملاحظة السلوك الظاهر للأفراد في المدرسة : من المدير والمعلمين والتلاميذ مع ملاحظة العلاقات السائدة بينهم وأثر هذه العلاقات على الأدوار التي يقومون بها داخل المدرسة .

٢- ملاحظة نتائج سلوك الأفراد في المدرسة : حيث تنضح الاتجاهات السائدة داخلها ،ومقدار ضبط المدارس فيها وطبيعته وأثره على التلاميذ، والعلاقات الشخصية السائدة بين العاملين بها وانطباعات الأفراد عن كل شيء فيها.(عبد القادر،١٦٢،١٩٩٢).

العوامل المؤثرة على المناخ المدرسي :

توجد مجموعة من العوامل التي تؤثر على المناخ السائد داخل المدرسة وهي :

١. المهام التي يتطلبها العمل : كلما كان العمل يميل إلى الإبداع ، أدى إلى خلق جو ومناخ صحي حيث يسعى الأفراد العاملون إلى تنمية مهاراتهم لمواكبة الطبيعة المتغيرة للمهام والواجبات الوظيفية ، أما إذا كان المناخ يميل إلى الروتين فإنه يعكس بالسلب على مشاعر العاملين .

٢. أسلوب الإدارة : تحدد الطريقة التي تدار بها المدرسة نمط المناخ داخلها ، فالمدرسة التي تدار بأسلوب بيروقراطي يسودها مناخ سيء، نظراً لعدم مشاركة الأفراد العاملين في عملية صنع القرار وإحساسهم بالقهر المستمر من إدارة المدرسة ، أما المدرسة ذات المناخ الجيد فإنه يجعلها قادرة على استيعاب المستجدات والتغيرات التي قد تطرأ عليها ، ويشجع العاملين على الاجتهاد لتطوير وتحسين أدائهم ويساعد على تحقيق أهداف المدرسة، بحيث يرى الأفراد العاملون في هذا التنظيم أنه لا يتعارض مع التنظيمات غير الرسمية لأنها وجدت لخدمته .

٣. نمط الاتصال : ويوضح كيف يتم الاتصال داخل المدرسة بين الأعضاء (المدير - المعلمين الطلاب) ومدى تأثير هذا الاتصال على سلوك ودافعية الأفراد العاملين. (الغريب وآخرون، ٧٩، ٢٠٠٥)

وبناءً على العرض السابق للعوامل المؤثرة على المناخ المدرسي ومدى تأثيرها بشكل مباشر على المناخ السائد في المدرسة وانعكاسها على العاملين بها، رأى الباحث ضرورة تضمين هذه العوامل في أداة الدراسة الحالية مقياس المناخ المدرسي وهي (ضغوط العمل، دعم الإدارة، الإمكانيات المادية).

٢_ الأداء الوظيفي للمرشد النفسي المدرسي :

_ تعريف المرشد النفسي: (the school counselor)

يعرف (أبو أسعد، ٢٠٠٩، ٢٠) المرشد المدرسي بأنه شخص حاصل على الشهادة الجامعية الأولى كحد أدنى في أحد فروع العلوم الإنسانية الآتية:

(إرشاد نفسي ، توجيه وإرشاد ، صحة نفسية ، تربية وعلم نفس ، خدمة اجتماعية) .

أما عن تعريف المرشد النفسي المدرسي في سورية ، فإنه لم يرد في القرار الوزاري تعريف للمرشد النفسي المدرسي ولكن رئيس دائرة الإرشاد في سورية، (حمادة، ٢٣٢، ٢٠٠٥) عرف المرشد النفسي:

“بأنه شخص مؤهل //اختصاص تربية أو علم نفس أو علم اجتماع // يقوم بمساعدة الطالب على فهم ذاته، ومعرفة قدراته والتغلب على ما يواجهه من صعوبات ، ليصل إلى تحقق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي وبناء شخصية سوية .”

الأسس التي يقوم عليها دور المرشد النفسي المدرسي :

لكي يقوم المرشد النفسي بدوره الوظيفي لابد من وجود مجموعة من الأسس، وقد قام (أبو النيل، ١٩٩٦، ٣٢) بتحديد الأسس التي يقوم عليها دور المرشد النفسي المدرسي بالآتي:

١_ علم النفس يختص بدراسة الإنسان ولذلك فإن دور المرشد النفسي المدرسي يستهدف التلاميذ بالدرجة الأولى، وليس تطبيق الاختبارات والاستبيانات.

٢_ دور المرشد النفسي فن (Art) في جانبه التطبيقي أكثر من الجانب النظري، إذ يتضمن التدخل الماهر في الشؤون الإنسانية باستعمال الاستبصار وما لديه من خبرة.

٣_ يهتم المرشد النفسي المدرسي بالأفراد ومشاكل التلاميذ وليس بمجموع التلاميذ ويمكن تقديم النصح والتوجيه بوجه خاص وبوجه عام.

٤_ مهنة المرشد النفسي في جانبها التطبيقي تتمثل فيما تقدمه من مساعدة للتلاميذ.

المشكلات التي يعمل بها المرشد النفسي في المدرسة:

حدد (أبو الفخر وآخرون، ٢٠٠٣: ٣٧-٤٠) المشكلات التي يعمل بها المرشد النفسي في المدرسة بالمشكلات الانفعالية - الاجتماعية والمشكلات التربوية. وسنتناول كل مشكلة على حدة:

١- المشكلات الانفعالية - الاجتماعية:

وهي مشكلات ترتبط وتتفاعل مع التغيرات التي تحدث لدى الشاب المراهق في هذه المرحلة المدرسية ومن هذه التغيرات تلك المرتبطة بصورة الذات وبخاصة في بعدها الجسدي.

٢- المشكلات التربوية:

- مشكلات تتصل بالمتفوقين.

- مشكلات تتصل بالتأخر الدراسي.

- مشكلات اختيار نوع الدراسة والتخصص.

- الدراسات السابقة وفروض الدراسة :

١- الدراسات العربية :

١- دراسة (الأقرع، ١٩٩٢): بعنوان "توقعات المرشدين والمديرين والمعلمين

لأداء المرشد النفسي التربوي في مديرية عمان".

○ هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة توقعات كل من المرشدين و المديرين و

المعلمين ، لأداء المرشد العائد للتخصص أو الخبرة أو المؤهل العلمي أو الجنس

، واشتملت العينة على (٧٩) معلماً، (٢٤٦) معلمة، (٢٠) مرشداً، (٩٤) مرشدة ،

(٢٢) مديراً، (١٠٠) مديرة.

○ نتائج الدراسة : و لقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين توقعات المعلمين تعزى للجنس، و المستوي التعليمي، الخبرة
 ٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توقعات المديرين و المعلمين وتعزى للتخصص، و عدد سنوات الخبرة.
 ٣. لا توجد فروق بين المرشدين وتعزى للمستوي العلمي.
- ٢- دراسة (سلهب، ٢٠٠٧): بعنوان " إدراك طلبة الجامعات الفلسطينية لأداء المرشد النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات " .

○ هدف الدراسة :

١. معرفة مستوى إدراك طلبة الجامعات الفلسطينية حول دور المرشد النفسي .
٢. معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدراك لدى طلبة الجامعات الفلسطينية حول دور المرشد النفسي تبعاً لاختلاف الجنس والتخصص الجامعي والمستوى التعليمي لديهم.

○ نتائج الدراسة :

١. وجود علاقة ايجابية بين متوسطات درجات الإدراك ومتوسطات درجات النكاه
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك طلبة أداء المرشد النفسي تعزى لمتغير التخصص (آداب ،علوم) لصالح التخصص الأدبي .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك طلبة أداء المرشد النفسي ، تعزى لمتغير (الجامعة الإسلامية ، الخليل) .

٣- دراسة (شومان، ٢٠٠٨) : بعنوان " دراسة تقييمية لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات".

○ هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين في محافظات قطاع غزة ومعرفة الصورة التي هم عليها في أدائهم الوظيفي وذلك في ضوء بعض المتغيرات .

○ نتائج الدراسة : أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغيرات (اللوع، الخبرة)، بينما أظهرت وجود فروق في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تبعاً لمتغيرات (الرضا الوظيفي، جهة العمل ولصالح المرشدين الذين يعملون في وكالة غوث).

٢- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة ستون وفول (١٩٩٥، Sutton&Fall): بعنوان " علاقة فعالية الذات الإرشادية بعوامل المناخ المدرسي "

○ هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى تناول علاقة فعالية الذات الإرشادية بعوامل المناخ المدرسي وتحديد متنبات الفعالية المرتقعة لدى المرشد النفسي المدرسي .

وقد تكونت عينة الدراسة من (٣١٦) مرشداً نفسياً مدرسياً منهم ٥١%ذكوراً و ٤٩%إناثاً وكان معظمهم يعملون في مدارس ثانوية.

○ نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

١. دعم الإدارة المرشد النفسي ولبرنامج الإرشاد النفسي المدرسي يرتبط ارتباطاً موجباً بكل من توقعات الفعالية وتوقعات النتائج .

٢. العلاقة مع الزملاء ولاسيما المعلمين وتأييدهم للمرشد النفسي ترتبط ارتباطاً دالاً بتوقعات الفعالية عند التعامل مع حالات فردية .

٣. يمكن التنبؤ بتوقعات النتائج من خلال نوعية المهام التي يقوم بها المرشد النفسي فالمرشدون الذين يقومون بأدوار خارج تخصصهم ولا ترتبط بدورهم الإرشادي لديهم توقعات نتائج منخفضة.

٢- دراسة تومي (Toomey ، ٢٠٠١): بعنوان "العلاقة بين الشخصية والأداء الوظيفي والرضا الوظيفي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس".

○ هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طلي العلاقة بين الشخصية والأداء الوظيفي والرضا الوظيفي لدى المرشدين النفسيين بالمدارس، حيث تم إرسال استمارة بيانات أولية واستمارة مختصرة ومعدلة من استبيان منيسوتا للرضا إلى عينة عشوائية تكونت من ٤٥٠ اختصاصياً نفسياً من مزاوولي المهنة اختيروا من الجمعية القومية للمرشدين النفسيين المدرسين، وتكونت عملية جمع البيانات من توزيع أولي للاستطلاع تضمن بطاقة بريد للتذكير، وإرسال خطابين بالبريد للمتابعة، وكان معدل الاستجابة للاستبيان ٧٠%.

○ نتائج الدراسة : من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن ٨٩% من المستجيبين كانوا راضين أو راضين جداً عن وظائفهم، وكان الرضا الداخلي أعلى من الرضا الخارجي، وكان هناك تباين دال بين الأداء الوظيفي للدور الفعلي والمأمول مع وجود رغبة في تقديم المزيد من خدمات الاستشارة، والإرشاد، والبحث، ونقص بالرغبة في الأنشطة الكتابية والإدارية، ولم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين الرضا الوظيفي العام والكفاءة على المستوى المهني، غير أنه لوحظت بعض العلاقات على مستوى أداء الدور، وكان المرشدون النفسيون ذوو الدرجات المرتفعة على المقياس الاجتماعي راضين أكثر عند المشاركة في المزيد من الإرشاد أو الاستشارة.

_ التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغير الدراسة الحالية المناخ المدرسي وعلاقته بالأداء الوظيفي للمرشد النفسي وجد الباحث ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الربط بين المناخ المدرسي والأداء الوظيفي للمرشد النفسي، وعن الدراسات التي تم عرضها سابقاً يمكن أن نستخلص النقاط الرئيسية التالية:

- وجود اختلاف في توقعات كل من المرشدين والمديرين والمعلمين، لدور المرشد العائد للتخصص أو الخبرة أو المؤهل العلمي أو الجنس .
- بالنسبة لاتجاه المعلمين والمديرين هناك فهم خاطئ لديهم حول طبيعة عمل المرشد النفسي وكثيراً ما يعتبرونه إدارياً فقط .
- كما أشارت بعض الدراسات إلى أن
- دعم الإدارة للمرشد النفسي وعلاقته مع المعلمين وتأييدهم له ترتبط ارتباطاً موجباً بالارتفاع فعالية الذات الإرشادية للمرشد النفسي .

7_ فروض الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة تم صياغة الفروض الآتية:

- 1_ لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدركات المناخ المدرسي والأداء الوظيفي لدى المرشدين النفسيين.
- 2_ لا توجد فروق دالة إحصائياً في مدركات المرشدين النفسيين للمناخ المدرسي وفقاً لمتغير النوع (ذكور / إناث).
- 3_ لا توجد فروق دالة إحصائياً في مدركات المرشدين النفسيين للمناخ المدرسي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (إجازة جامعية / دراسات عليا).

ن=١٠٠				
الأداء الوظيفي	الإرشاد والإمتشارة للطلبة والمعلمين والمعلمات ولأولياء الأمور،	الإرشاد والإمتشارة النفسية لبعض الفئات الخاصة	التوجيه التربوي والمهني	التدخل (التشخيص والإرشاد)
العلاقة مع الطلاب	* ٠٠٢١٣	** ٠٠٢٨٣	٠٠١٣٤	** ٠٠٢٥٩
العلاقة مع أولياء الأمور	٠٠١١٣-	٠٠١١٦-	٠٠٠٠٨-	٠٠١٠٣-
وضوح الدور	٠٠٠٥٠	٠٠٠٦٥	٠٠٠٥٥	٠٠٠٧٣
إمكانات بيئة العمل المادية	٠٠٠٨٠-	٠٠٠٧٣	٠٠٠١٠-	٠٠٠٢٨-
ضغط العمل	٠٠٠٧٩-	٠٠١٤٨-	٠٠٠٧٦	٠٠٠٢٦
النمو الشخصي والمهني	٠٠١١٢-	٠٠١٠٥-	* ٠٠٣٠١-	* ٠٠٢١٢-
الدرجة الكلية	٠٠٠٧٩	٠٠١١٣	٠٠١١٦	٠٠١٢٣

تابع جدول (٥)

ن=١٠٠				
الأداء الوظيفي	التقدير النفسي وتطبيق المقاييس النفسية	بعد تنمية القدرات والإمكانات البشرية لدى الطلاب	تقويم البرامج	البحث العلمي والتدريب أثناء الخدمة
دعم الإدارة	* ٠٠٢١١	* ٠٠٢٠٠	* ٠٠٢٩٦	* ٠٠٢٤٩

مساندة الزملاء	* * ٠,٢٨٧	٠,١٢٦	* * ٠,٢٧	* ٠,٠٢٢
الموجه الإرشادي والإتريف	* * ٠,٢٥٧	* * ٠,٥١٦	* * ٠,٥٦	* * ٠,٧٤
العلاقة مع الطلاب	* ٠,٢٣٤	* * ٠,٢٦٢	* * ٠,٢٦٦	٠,١٣٣
العلاقة مع أولياء امور	٠,٠٥٥	٠,١٠٥-	٠,٠٨٢	٠,٠٧٨-
وضوح التور	* ٠,٢٢٠	٠,٠٣٥	٠,٠٩٧	٠,٠٧٢
إمكانات بيئة العمل المادية	٠,٠٩٢	٠,٠٧٠	٠,٠٩٩	٠,٠١٩-
ضغوط العمل	٠,١٣٧	٠,٠٢٨-	٠,٠٦٢	٠,٠٠٩-
النمو الشخصي المهني	* ٠,٢٦٥-	٠,١٢٨-	* * ٠,٢٨١-	* * ٠,٤٠-
الدرجة الكلية	* * ٠,٢٤٤	٠,١٣٨	* * ٠,٢٣٤	٠,١٠٣

* دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) * * دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المرشدين النفسيين على أبعاد المناخ المدرسي، والدرجة الكلية للمقياس ومقياس الأداء الوظيفي، باستثناء الأبعاد الأتية: التقدير النفسي وتطبيق المعاييس النفسية وتقويم البرامج فهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١، ما يشير إلى وجود ارتباط جزئي بين درجات المرشدين النفسيين عند هذه الأبعاد وأبعاد مقياس المناخ المدرسي، وبالتالي لم يتحقق الفرض بشكل كامل ولكنه تحقق بشكل جزئي.

٢- نتائج الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية في مدرجات المرشدين النفسيين للمناخ المدرسي وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث).
وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار **t-test** لمجموعتين مستقلتين والجدول (٢) يوضح ذلك:

مستوى الدالة	درجة الحرية	قيمة ت	إناث (ن=٦٣)		ذكور (ن=٣٧)		الأبعاد
			ع	م	ع	م	
غير دالة	٩٨	-٠.٩٧	٨.٣٤٨	١٩.٣٥	١.٠٠.١٦	١٧.٤٥	دعم الإدارة
غير دالة	٩٨	-٠.٩٠	٥.٠٩٦	١.٠.٦٥	٥.٣٧.٠	٩.٦٨	مساندة الزملاء
غير دالة	٩٨	-١.٢٨	٢.٤٤٦	٩.٢٢	١.٨٧٦	٨.٦٢	موجه إرشادي وبشرف
غير دالة	٩٨	-١.١٣	٤.٥٧٨	١١.٢٤	٥.٠٢٩	١٢.٣٥	العلاقة مع الطلاب
غير دالة	٩٨	-١.٣٨	٣.٥٩١	١.٠.١٤	٤.٧٨٧	٨.٩٧	العلاقة مع أولياء الأمر
غير دالة	٩٨	-١.٤٠	٣.٨٦٣	٨.٤١	٤.٧٣١	٧.١٩	وضوح الدور
غير دالة	٩٨	٠.١٧١	٤.٤٧٦	٩.٨٤	٦.٣٦٢	١.٠.٠٣	إمكانيات بيئة العمل
غير دالة	٩٨	-١.١٩	٤.٦٧٧	١١.٩٧	٥.٨٨٧	١.٠.١٩	ضغط العمل
غير دالة	٩٨	١.٢٧٢	٢.٥٨٥	٣.٦٥	٢.٧٨١	٤.٣٥	النمو الشخصي والمهني
غير دالة	٩٨	-١.٣٧	٢٥.٤٢٤	١.٠.١.١٣	٣٤.٨٥٦	٩٢.٨١	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٢) ما يلي:

❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المرشدين النفسيين الذكور والإناث على جميع أبعاد المناخ المدرسي والدرجة الكلية للمقياس، ويعزى هذا إلى تشابه ظروف بيئة العمل لدى المرشدين النفسيين عينة الدراسة، سواء من قبل إدارتهم المدرسية من إداريين ومعلمين، والموجه الإرشادي المشرف عليهم، أو حتى علاقتهم مع الطلاب وأولياء الأمور وضغوط العمل الملقاة على عاتقهم، ووضوح دورهم من قبل وزارة التربية ودائرة الإرشاد النفسي وخضوعهم للدورات التدريبية نفسها أثناء الخدمة. فهذه العوامل جميعها لعبت دوراً مهماً في عدم وجود فروق بينهم في مدركاتهم للمناخ المدرسي.

- نتائج الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية في مدركات المرشدين النفسيين للمناخ المدرسي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (إجازة جامعية / دراسات عليا)، وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام t -test للمجموعتين مستقلتين* والجدول (٣) يوضح ذلك:

الأبعاد	جامعي (ن=٧٨)		دراسات عليا (ن=٢٢)		قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م			
دعم الإدارة	٨٠,٤١٣	١٨,٨٢	١١٠,٢٢	١٨,١٨	٠,٢٩٣	٩٨	غير دالة
مساندة الزملاء	٥٠,٠٥٦	١٠,٢٩	٥٠,٧٨٣	١٠,٢٧	٠,٠٠١٨	٩٨	غير دالة
موجه إرشادي إشراف	٢,٢١٩	٩,٠١	٢,٤٥٩	٨,٩٥	٠,١٠٦	٩٨	غير دالة

الأبعاد	جامعي (ن=٧٨)		دراسات عليا (ن=٢٢)		قيمة 'ت'	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م			
دعم الإدارة	١٨,٨٢	٨,٤١٣	١٨,١٨	١١,٠٢٢	٠,٢٩٣	٩٨	غير دالة
العلاقة مع الطلاب	١١,٦٠	٤,٨٥٢	١١,٨٢	٤,٥٠٠	٠,٠١٨	٩٨	غير دالة
العلاقة مع أولياء الأمور	٩,٧١	٤,٢٠٠	٩,٧٣	٣,٧٦٩	٠,٠٢٢	٩٨	غير دالة
وضوح الدور	٨,٠٨	٤,٣٧٨	٧,٥٥	٣,٦٨٧	٠,٥١٩	٩٨	غير دالة
إمكانيات بيئة العمل المادية	٩,٧٧	٥,١٨٥	١٠,٤١	٥,٤٤٨	٠,٥٠٦	٩٨	غير دالة
ضغط العمل	١٢,٧٤	٥,٤٩٠	١١,٩٥	٤,٥٦٢	٠,٦١٦	٩٨	غير دالة
النمو الشخصي والمهني	٣,٨٦	٢,٧٧٦	٤,٠٩	٢,٢٨٧	٠,٠٣٥	٩٨	غير دالة
الدرجة الكلية	٩٨,١٧	٢٨,٤٩٤	٩٧,٦٤	٣٣,٠٢٥	٠,٠٧٤	٩٨	غير دالة

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

- إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرشدين النفسيين وفق المؤهل العلمي (جامعي - دراسات عليا) على مقياس المناخ المدرسي والدرجة الكلية للمقياس ويعزى هذا إلى:

إن ظروف العمل واحدة سواء كانت للمرشد الحاصل على دراسات عليا أم إجازة جامعية.

- نتائج الفرض الرابع:

يلخص هذا الفرض على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية في الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (إجازة جامعية / دراسات عليا).
وللتحقق من صحة الفرض السابق استخدم الباحث اختبار t -test لمجموعتين مستقلتين والجدول (٤) يوضح ذلك:

الأبعاد	جامعي (ن=٧٨)		دراسات عليا (ن=٢٢)		قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م			
الإرشاد والامتنان النفسية للطلاب العاديين والمعلمين والعاملين في المدرسة وأولياء الأمور	١٢٠,٧٦	٥٤,٥٠	١٣,١٩٤	٥٤,٥٠	٠,٧٩٣	٩٨	غير دالة
إرشاد والامتنان النفسية لبعض فئات خاصة	٨,٩٥٦	٣٧,٨٦	٨,٣٥١	٣٧,٨٦	١,١٧١	٩٨	غير دالة
التوجه التربوي والمهني	٨,٦٠٦	٣٥,٢٧	٨,٨٩٢	٣٥,٢٧	٠,٦٦٦	٩٨	غير دالة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	دراسات نظيا (ن=22)		جامعي (ن=78)		الأبعاد
			ع	م	ع	م	
غير دالة	98	0.362	4.738	19.50	4.120	19.87	التدخل (تشخيص وإرشاد)
غير دالة	98	0.852	3.850	14.82	3.641	10.58	تقدير نفسي وتطبيق المقاييس النفسية
غير دالة	98	0.927	0.104	16.77	4.466	17.81	بعد تنمية القدرات والإمكانات البشرية لدى الطلاب
غير دالة	98	1.640	3.713	13.50	3.957	10.00	تقويم البرامج
غير دالة	98	1.082	6.130	29.27	6.049	30.96	البحث العلمي والتدريب أثناء الخدمة
غير دالة	98	0.391	39.790	219.86	43.381	228.56	الدرجة الكلية

بلاحظ من الجدول السابق:

- إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين النفسيين وفق متغير المؤهل العلمي على مقياس الأداء الوظيفي والدرجة الكلية للمقياس، ويعزى هذا إلى:

❖ إن أفراد العينة من حملة الدراسات العليا عددهم (٢٢) كانوا من حملة شهادة دبلوم الدراسات العليا فقط وهناك تشابه إلى حد كبير بين مواد الإجازة الجامعية و مواد الدبلوم ما لم يضاف خبرات كثيرة للمرشدين النفسيين تؤدي إلى فروق ملاحظة بين الحاصلين على الإجازة والحاصلين على الدراسات العليا.

ـ توصيات الدراسة:

- ١- العمل على توفير الميزانية المقررة لبرنامج التوجيه والإرشاد النفسي في المدرسة .
- ٢- العمل على توفير عدد من الكتب الحديثة الخاصة بالإرشاد النفسي في مكتبة المدرسة .
- ٣- تخصيص حصّة واحدة أسبوعياً على الأقل، يقوم من خلالها المرشد النفسي بعملية الإرشاد الجماعي للطلاب ما يساعد في تمهينهم وتوعيتهم ووقايتهم .
- ٤- عدم تكليف المرشد النفسي المدرسي بأعمال إدارية ليس لها علاقة بدوره الإرشادي في المدرسة وذلك حتى لا تعيق دوره الإرشادي .
- ٥- زيادة عدد المرشدين النفسيين في المدارس وذلك لتوفير فرص أفضل للمرشد النفسي ليقوم بدوره بشكل فعال مع عدد محدود من الطلاب.
- ٦- تنظيم دورات تدريبية مستمرة للمرشدين النفسيين أثناء الخدمة والاهتمام بإعدادها جيداً وارتباطها بحاجاتهم التدريبية ليتمكن المرشد النفسي من تطوير وتحسين أدائه الإرشادي، وتنمية مهاراته ورفع كفاءته.

قائمة المراجع

١- المراجع العربية:

- ١- عبد القادر أشرف، ١٩٩٢- دراسة المناخ المدرسي في المرحلة الثانوية وعلاقته بأسلوب التفكير الابتكاري لدى التلاميذ. المؤتمر الثاني لرابطة التربية الحديثة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، (٧-٩) يوليو، ١٦٢ صفحة.
- ٢- رزق أمينة، ٢٠٠٥- الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق. مؤتمر الإرشاد الاجتماعي النفسي ودوره في العملية التعليمية، كلية التربية، جامعة البعث، سورية، ٥٩ صفحة.
- ٣- أبو أسعد أحمد عبد اللطيف، ٢٠٠٩- الإرشاد المدرسي. الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠ صفحة.
- ٤- شومان زياد محمود، ٢٠٠٨- دراسة تقويمية لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٥- سلهب ساسي عبد الفتاح، ٢٠٠٧- إدراك طلبة جامعات الفلسطينية لدور المرشد النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٦- الغريب شبل وآخرون، ٢٠٠٥- الثقافة المدرسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ٧٩ صفحة.
- ٧- الأقرع عائشة، ١٩٩٢- توقعات المرشدين والمديرين والمعلمين لدور المرشد التربوي في مديرية عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

٨_ أبو فخر عسان وآخرون، ٢٠٠٣- الدليل العلمي للمرشدين النفسيين التربويين، مطبوعات وزارة التربية السورية، ٣٧-٤٠ صفحة.

٩_ شوقي فاروق، ٢٠٠٢- الإدارة المدرسية والتعليمية، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية، ٢٣ صفحة.

١٠_ أبو النيل محمود السيد، ١٩٩٦- دور الأخصائي النفسي المدرسي في توجيه التربوي المهني، محاضرات الدورة التأسيسية الأولى للأخصائي النفسي، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر، ٣٢ صفحة.

١١_ الحمادة وليد عبد الكريم، ٢٠٠٥- واقع الإرشاد في وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، مؤتمر الإرشاد الاجتماعي النفسي ودوره في العملية التعليمية، كلية التربية، جامعة البعث، سورية، ٢٣٢ صفحة.

٢_ المراجع الأجنبية :

- ١- SUTTON J.M & FALL M., ١٩٩٥- the relationship school climate factors to counselor self efficacy, Journal of Counseling and Development, Vol ٧٣ n٣, Jan-feb, pp: ٣٣٦-٣٣١.
- ٢- Toomey D., A Test Of Holland's Vocational Theory With School Psychologists: The Relationship Among Personality, Role Function, And Job Satisfaction, Dissertation Abstracts International, Vol ٦٢(٥-B) Nov, p. ٢٥٢٦, ٢٠٠١.

School climate and its relationship to job performance among a sample of counselors in Syria

Researcher: Ahmed Almalaty

College: Education, AL-FURAT UNIVERSITY, DEIR EZZOR

Abstract:

Problem: The problem with the current study is an attempt to identify the climate and its relationship to school performance, career counselors have in Syria. And to identify some of the features and characteristics that affect the functionality of the psychological guide (type, qualification, specialization).

Objective of the study: to identify the nature of the job performance played by the counselor. And the relationship between the level of job performance and school climate. And to identify the differences in the level of functionality according to some psychologists, counselors demographic variables (gender, academic qualification, specialization), as well as to identify differences in perceptions of counselors on school climate factors according to each of the (type, qualification, specialization).

Procedures: was reached to prepare a measure of the climate of the school to guide psychological in Syria and then applied this standard in addition to standard functionality of the guide psychological preparation (Mansour ash, 2009) on a sample study, which consisted of (100) guide myself from the provinces (Aleppo, Damascus, Damascus, Idlib, Deir EZZor) in Syria.

Keyword: school climate, functionality.

Received:

Accepted: